

سكال : جهة الرباط تتواجد في موقع مثالي للاستثمارات.

شارك السيد عبد الصمد سكال رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة في فعاليات تكريم الدكتور خليل محمد التي نظمتها جمعية الصداقة والتبادل المغربية الصينية مساء الأربعاء 23 مارس 2016 بمعهد الدراسات الإسبانية البرتغالية بمدينة العرفان بالرباط بمناسبة توشيقه رفقة 9 شخصيات عربية أخرى من طرف الرئيس الصيني شخصيا تقديرا لما بذلوه من أجل تعزيز الصداقة العربية الصينية.

وفي معرض شهادته في حق المحتفى به، قال سكال بأن ما قام به الدكتور خليل وما يقوم به حق الافتخار به، مضيئا بأنه نموذج للفعل الباني لتعزيز العلاقات ما بين الشعوب وما بين الدول، منذ أن كان قيودوم وأول من تخرج من جامعات الطب في الصين في تخصصه معالجة بالوخز بالإبر، ثم الاستمرار في تعزيز وتقوية أواصر العلاقات بين المغرب والصين وهو ما توج بحمد الله بان يكون من بين 10 شخصيات عربية المتوجة بجائزة المساهمة النوعية في تعزيز العلاقات والصداقة العربية الصينية.

وعن العلاقة المغربية الصينية، قال رئيس جهة الرباط سلا القنيطرة بأنه يعتقد جازما أن المغرب والصين كما جمعتهما علاقات تاريخية قديمة، يمكنهما القيام بأشياء كثيرة في الحاضر والمستقبل لتعزيز هذه العلاقة، فمثلا مشروع طريق الحرير البحري وهو المشروع الضخم جدا الذي يهدف إلى تقوية التعاون وتبادل المنافع بين الصين ومجموع الدول المتواجدة على طول هذا الطريق يعزز التنمية داخل مختلف الدول المعنية به، وفق رؤية تعلي من قيم تبادل المنفعة واحترام استقلالية الدول وخصوصياتها بعيد عن محاولات التنميط التي نشهدها في مشاريع أخرى، وهو المشروع الذي نطمح إلى أن يكون للمغرب فيه حضور قوي،

وأكد سكال أن مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة يعتزم العمل على تنويع علاقاته الدولية في إطار التعاون الدولي اللامركز ويرغب في ربط علاقات شراكة مع جهات صينية، وأضاف بأنه بعد حوالي شهر سيستقبل وفدا صينيا مهما مشكلا من عدد مسؤولي الجهات والمدن وبعض المسؤولين الاقتصاديين، حيث سيشكل اللقاء فرصة مهمة في تقدم مسار تعزيز العلاقات المؤسسية بين جهة الرباط سلا القنيطرة وبين الصين.

وفي معرض كلمته عن إمكانية إقامة منطقة صناعية صينية بالمغرب، تمنى سكال ان يكون تموقعها بجهة الرباط سلا القنيطرة باعتبار أنها تتواجد في موقع مثالي لمثل هاته الاستثمارات، حيث تتوسط قطبين اقتصاديين وصناعيين مهمين وهما قطب الدار البيضاء وقطب طنجة، بالإضافة إلى وجود مميزات تنافسية مهمة جدا والتي تتمثل في وفرة العقار وتهيئته الميسرة، وبرمجة ميناء أطلسي مهم وحديث بالقنيطرة، كما تتميز الجهة أيضا بأنها أول قطب جامعي بالمغرب وتتوفر على وفرة في الأطر المكونة والمؤهلة.

جدير بالذكر ان النشاط عرف حضور عدد من أصدقاء المحففى به، وكذا سفير الصين بالمغرب.